[7] الاسراء والمعراج: بعد بعثة النبي " صلى ا عليه وآله وسلم "، وفي اثناء المرحلة السرية، التي استمرت ثلاث، أو خمس سنوات، كان - على الارجح - الاسراء والمعراج: الاسراء إلى بيت المقدس، حسب نص القرآن الكريم. والمعراج من هناك إلى السماء، الذي وردت به أخبار كثيرة. وحيث إن التفاصيل الدقيقة لهاتين القضيتين يصعب الجزم في كثير منها إلا بعد البحث الطويل والعميق. وذلك لان هذه القضية، وجزئياتها قد تعرضت على مر الزمان للتلاعب والتزيد فيها، من قبل الرواة والقصاصين، ثم من قبل أعداء الاسلام ؟ بهدف تشويه هذا الدين، واظهاره على أنه يحوي الغرائب والعجائب، والاساطير والخرافات، لاسباب شخصية، وسياسية وغيرها. ولم يسلم من مكائد هؤلاء حتى رموز الاسلام، وحفظته وأئمة المسلمين أيضا. وقد حذر الامام الرضا " عليه السلام " من هؤلاء - حسبما روي عنه - حيث قال لابن أبي محمود: " إن مخالفينا وضعوا أخبارا في فضائلنا وجعلوها على أقسام ثلاثة: أحدها: الغلو. وثانيها: التقصير في أمرنا. _____